

لسان العرب

(قند) القَتَادُ شجر شاكٍ صُلَابٌ له سِنْدْفَةٌ وَجَنَادَةٌ كَجَنَافَةِ السَّمُرِ يَنْبُتُ
بِئْجَدٍ وَتِهَامَةَ وَاحِدَتَهُ قَتَادَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَتَادَةُ ذَاتُ شَوْكٍ قَالَ وَلَا يُعَدُّ مِنَ
الْعِضَاهِ وَقَالَ مَرَّةً الْقَتَادُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أَمْثَالُ الْإِبْرِ وَلَهُ وَرَيْقَةٌ غِبْرَاءٌ وَثَمْرَةٌ تَنْبِتُ
مَعَهَا غِبْرَاءٌ كَأَنَّهَا عَجْمَةٌ النُّوْيُ وَالْقَتَادُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ الْأَعْظَمُ وَقَالَ عَنَ الْأَعْرَابِ
الْقُدْمِ الْقَتَادُ لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ تَكُونُ مِثْلُ قِعْدَةٍ الْإِنْسَانُ لَهَا ثَمْرَةٌ مِثْلُ
التُّفَّاحِ قَالَ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنَ الْعِضَاهِ الْقَتَادُ وَهُوَ ضَرْبَانُ فَأَمَّا الْقَتَادُ الضَّخَامُ
فَإِنَّهُ يَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ عِطَامٌ وَشَوْكَةٌ حِجَاءٌ قَصِيرَةٌ وَأَمَّا الْقَتَادُ الْآخَرُ فَإِنَّهُ يَنْبُتُ صُعْدًا
لَا يَنْفَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ قُضْبَانٌ مَجْتَمِعَةٌ كُلُّ قُضْبٍ مِنْهَا مَلَانٌ مَا بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ
شَوْكًا وَفِي الْمِثْلِ مِنْ دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ وَهُوَ صَنْفَانٌ فَالْأَعْظَمُ هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي لَهُ شَوْكٌ
وَالْأَصْغَرُ هُوَ الَّذِي ثَمْرَتُهُ نَفَّاسَةٌ كَنَفَّاسَةِ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِبِلُ
قَتَادِيَّةٌ تَأْكُلُ الْقَتَادَ وَالتَّقْتِيدُ أَنْ تَقَطَّعَ الْقَتَادَ ثُمَّ تَحْرَقَ شَوْكُهُ ثُمَّ
تَعْلِفَهُ الْإِبِلُ فَتَسْمَنُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْجَدْبِ قَالَ يَا رَبِّ سَلِّمْنِي مِنَ التَّقْتِيدِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَتَادُ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَامِ جَدْبٍ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ وَيَضْرُمُ فِيهِ
النَّارَ حَتَّى يَحْرَقَ شَوْكَهُ ثُمَّ يَرْعِيهِ إِبِلُهُ وَيَسْمَى ذَلِكَ التَّقْتِيدَ وَقَدْ قُتِدَ الْقَتَادُ إِذَا
لُؤِّسَتْ أَطْرَافُهُ بِالنَّارِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلَهُ وَسَقَيْدَهُ لِلنَّاسِ أَلْبَانَهَا فِي سِنَةِ
المَحَلِّ وَتَرَى لَهَا زَمَانَ الْقَتَادِ عَلَى الشَّيْرِ رَخْمًا وَلَا يَحْيَا لَهَا فُصْلٌ قَوْلُهُ وَتَرَى
لَهَا رَخْمًا عَلَى الشَّيْرِ يَعْنِي الرَّغْوَةَ شِبْهَهَا فِي بَيَاضِهَا بِالرَّخْمِ وَهُوَ طَيْرٌ أَبْيَضٌ وَقَوْلُهُ
لَا يَحْيَا لَهَا فَصْلٌ لِأَنَّهُ يُؤْتِرُ بِأَلْبَانِهَا أَضْيَافَهُ وَيَنْحَرُ فُضْلَانَهَا وَلَا يَقْتَنِيهَا إِلَّا
أَنْ يَحْيَا النَّاسُ وَقَتِدَتِ الْإِبِلُ قَتَادًا فَهِيَ قَتَادِيَّةٌ وَقَتِيدَةٌ اشْتَكَّتْ بِطُونِهَا مِنْ
أَكْلِ الْقَتَادِ كَمَا يَقَالُ رَمِيثَةٌ وَرَمَائِي وَالْقَتَادُ الْأَخِيرَةُ عَنَ كِرَاعِ خَشَبِ
الرَّحْلِ وَقِيلَ الْقَتَادُ مِنْ أَدْوَاتِ الرَّحْلِ وَقِيلَ جَمِيعُ أَدَاتِهِ وَالْجَمْعُ أَقْتَادُ
وَأَقْتَادُ وَقُتُودٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ قُطِرَتْ وَأَدْرَجَهَا الْوَجِيفُ وَضَمَّهَا شَدُّ
النُّسُوعِ إِلَى شُجُورِ الْأَقْتَادِ وَقَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّ نِيَّ ضَمَّ نَدَتْ هَقْلًا عَوْهَقًا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مَحْنَقًا وَقُتَائِدَةٌ تَنْبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ اسْمُ عَقَبَةِ
قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بَنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ
الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا أَيْ أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرِيقِ قُتَائِدَةٍ وَالشُّرْدُ جَمْعُ شَرْدٍ مِثْلُ
صَبُورٍ وَصَبُورٍ وَالشُّرْدُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ جَمْعُ شَارِدٍ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ قَالَ وَجَوَابُ إِذَا

محذوف دل عليه قوله شلاءً كأنه قال شلاءً وهم شلاءً وقيل قتائدة موضع بعينه وتَقْتَدُ .
(* قوله « تقتد » هو بهذا الضبط لياقوت ونسب للزمخشري ضم التاء الثانية) اسم ماء
حكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روي بيت الكتاب بالوجهين قال تَذَكَّرَتْ ° تَقْتَدُ
بَرْدَ مائها وقيل هي ركية بعينها ونصب بَرْدَ لَأَنه جعله بدلاً من تَقْتَدُ